
ما شاء الله لا قوة إلا بالله
عند الله تعالى وتبارك المعروف
الدر المبارك
١٢٨٩
در مطبع نظامی واقع کانپور مطبوع گردید

وأظهر علي يا ظاهر يا باطن آثار أسرار أنوار يحبهم ويحبونه أذلة
على المؤمنين أعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ووجه
اللهم يا صمد يا نور وجهي بصفات أنس جمال كمال الإشراق فإن
حاجوك فقل أسلمت وجهي لله وجملني يا جميل يا بديع السموات
والأرض يا ذا الجلال والإكرام بالفصاحة والبراعة والبلاغة
واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي بأنه رحمة ربه ثم تلين
جلودهم وقلوبهم إلى ذكر الله وقلد لي يا شديد البطش يا جبار
بسيف الشدة والقوة والمنعة والهيبة من بأس جبروت عزة
وما النصر إلا من عند الله وأدم علي يا باسط يا فتاح بهجة المسرة
رب اشرح لي صدري ويسر لي أمري بلطائف عواطف ألم نشرح
لك صدرك ويا شاكر بشائر نشائر يومئذ يفرح المؤمنون
بنصر الله وأنزل اللهم يا لطيف يا رؤوف بقلبي الإيمان و
الاطمينان والسكينة والوقار لأكون من الذين آمنوا وتطمئن
قلوبهم بذكر الله وأفرغ علي يا صبور يا شكور صبر الذين
تدرعوا بثبات يقين كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة
بإذن الله واحفظني يا حفيظ يا وكيل من بين يدي ومن خلفي

وحصّنّي وحصّن أهاليّ ومن فوقي ومن تحتي بوجود شهود جنود علمك معقّبات
من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من أمر الله وثبّت اللّٰهمّ
يا دائم يا قائم قدمي كما ثبّتّ القائل وكيف أخاف ما أشركتم ولا ٢
تخافون أنّكم أشركتم بالله وانصرني يا نعم المولى ويا نعم
النّصير على أعدائي في نصر الّذي قيل له أتتّخذنا هزوًا قال أعوذ بالله
والطف في المطالب يا طالب بتأييد نبوّة محمّد عليه الصّلٰوة و
السّلام المؤيّدة بتعزير تعمير توقير إنّا أرسلناك شاهدًا ومبشّرًا و
نذيرًا لتؤمنوا بالله واكفني يا كافي الأنكاد يا شافي لأدواء سحر
الأسواء والأعداء بعوائد فوائد لو أنزلنا هذا القرآن على جبل ٣
لرأيته خاشعًا متصدّعًا من خشية الله وامنن عليّ يا وهّاب
يا رزّاق وصول قبول تدبير تيسير تسخير كلوا واشربوا من رزق
الله وألهمني يا واحد يا أحد كلمة التّوحيد كما ألهمتها حبيبك
سيّدنا محمّدًا صلّى الله عليه وسلّم حيث قلت بقولك الحقّ فاعلم
أنّه لا إلٰه إلّا الله وتولّني يا وليّ يا عليّ بالولاية والرّعاية و
العناية والسّلامة بمزيد إرشاد إسعاد إمداد ذلك خير ذلك
من فضل الله وأكرمني يا كريم يا غنيّ بالسّعادة والسّيادة والكرامة

وَالشَّفِيعِ لَنَا أَكْرَمَ مَنْ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ [illegible]

[illegible]

[illegible]

وَمَنْ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللهُ وَاحْفَظْنِي يَا رَحْمٰنُ يَا رَحِيمُ بِحُسْنِ

خَاتِمَةِ الرَّاحِمِينَ وَالنَّاصِحِينَ [illegible] قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ

أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللهِ وَأَدْخِلْنِي يَا سَمِيعُ

يَا عَلِيمُ جَنَّةً أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ الَّذِينَ دَعْوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللّٰهُمَّ

وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلّٰهِ [illegible]

[illegible] يَا رَحْمٰنُ يَا رَحِيمُ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

[illegible] مِنْ حَيْثُ

لَا أَحْتَسِبُ بِفَضْلِكَ وَإِحْسَانِكَ وَكَرَمِكَ يَا مَوْلَايَ كٓهٰيٰعٓصٓ

حٰمٓ عٓسٓقٓ وَأَسْأَلُكَ بِجَمَالِ الْعِزَّةِ وَجَلَالِ الْهَيْبَةِ وَعِزَّةِ الْقُدْرَةِ وَ

جَبَرُوتِ الْعَظَمَةِ أَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ الَّذِينَ لَا خَوْفٌ

عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ وَأَسْأَلُكَ اللّٰهُمَّ بِحُرْمَةِ هٰذِهِ الْأَسْمَاءِ وَ

الْآيَاتِ وَالْكَلِمَاتِ أَنْ تَجْعَلَ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا وَرِزْقًا

كثيرا وقلبا قريبا وعلما غزيرا وعملا كثيرا وقبرا منيرا وحسابا يسيرا
وملكا في الفردوس كبيرا وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد الذي
أرسلته بشيرا ونذيرا وعلى آله وأصحابه الذين طهرتهم من الدنس
تطهيرا وسلم تسليما كثيرا [illegible] كاملا جميلا دائما
بدوام ملك الله ونتقرب بعظمة ذلك يا أرحم الراحمين
سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد
لله رب العالمين

هذه المناجاة على سبيل المناجاة لسيدنا علي بن أبي طالب كرم الله تعالى وجهه

لك الحمد يا ذا الجود والمجد والعلى ... تباركت تعطي من تشاء وتمنع
إلهي وخلاقي وحرزي وموئلي ... إليك لدى الإعسار واليسر أفزع
إلهي لئن جلت وجمت خطيئتي ... فعفوك عن ذنبي أجل وأوسع
إلهي لئن أعطيت نفسي سؤلها ... فها أنا في روض الندامة أرتع
إلهي ترى حالي وفقري وفاقتي ... وأنت مناجاتي الخفية تسمع
إلهي فلا تقطع رجائي ولا تزغ ... فؤادي فلي في سيب جودك مطمع

إلهي أجرني من عذابك إنني ... أسير ذليل خائف لك أخضع

إلهي فآنسني بتلقين حجتي ... إذا كان لي في القبر مثوى ومضجع

إلهي لئن عذبتني ألف حجة ... فحبل رجائي منك لا يتقطع

إلهي أذقني طعم عفوك يوم لا ... بنون ولا مال هنالك ينفع

إلهي إذا لم ترعني كنت ضائعا ... وإن كنت ترعاني فلست أضيع

إلهي إذا لم تعف عن غير محسن ... فمن لمسيء بالهوى يتمتع

إلهي لئن فرطت في طلب التقى ... فها أنا إثر العفو أقفو وأتبع

إلهي ذنوبي بذت الطود واعتلت ... وصفحك عن ذنبي أجل وأرفع

إلهي لئن أخطأت جهلا فطالما ... رجوتك حتى قيل ما هو يجزع

إلهي ينجي ذكر طولك لوعتي ... وذكر خطايا العين مني يدمع

إلهي أقلني عثرتي وامح حوبتي ... لأني مقر خائف متضرع

إلهي أنلني منك روحا وراحة ... فلست سوى أبواب فضلك أقرع

إلهي لئن أقصيتني أو أهنتني ... فمن ذا الذي أرجو ومن ذا يشفع

إلهي لئن خيبتني أو طردتني ... فما حيلتي يا رب أم كيف أصنع

إلهي حليف الحب بالليل ساهر ... يناجي ويدعو والمغفل يهجع

وكلهم يرجو نوالك راجيا ... برحمتك العظمى وفي الخلد يطمع

إلهي فنجّني بجاهٍ سلامةً ... وقنّي خطيئاتٍ بها كنت أخدعُ

إلهي فإن تعفُ فعفوك منقذي ... وإلّا فبالذنب المدمّر أُصرعُ

إلهي بحقّ الهاشميّ وآلِهِ ... وحرمةِ أبرارٍ هُمُ لك خُشّعُ

إلهي فأنشرني على دين أحمدٍ ... منيباً تقيّاً قانتاً لك أخضعُ

ولا تحرمنّي يا إلهي وسيّدي ... شفاعتَه الكبرى فذاك المشفّعُ

وصلِّ عليهم ما دعاك موحّدٌ ... وناجاك أخيارٌ ببابك رُكّعُ

تمت

الحمد لله على نواله والصلوة والسلام على حبيبه محمد وآله واصحابه اجمعين الى يوم الدين
اما بعد فقد وفقني الله تعالى لطبع هذا الحزب الشريف المعروف بدور كتاب وكذا الابيات اللطيفة المشتملة
على المناجات انشأهما الذي الجد لنا سيدنا امير المؤمنين علي بن ابي طالب واثر لهما الشيخ الامام الاوحد
الاكمل سيدنا محيي الدين بن علي العربي المعروف بابن عربي قدس سره في سنة بتصحيح الحاج ... مكة المشرفة المحب
عبد الله الشهير بالفتوحي حفظه الله تعالى وسعى في العشر الاول من شهر جمادى الآخرة في سنة ١٣١٨ه من هجرة النبوية
على صاحبها الف الف الصلوة والتحية بالطبع النظامي الواقع ببلدة كانفور حفظها الله عن شر الدهور وانا العبد الراجي
الى الغفران محمد عبد الرحمن خان بن الحاج محمد روشن خان اسكنهما الله بحبوحة الجنان